

جمهورية الجود

علم النجوى في

تأليف:

ويراوان جمهوري

جمهورية الجود

علم النجوى في

Sanabil

Puri Bunga Amanah
Jl. Kerajinan 1 Blok C/13 Mataram
Telp. 0370- 7505946
Mobile: 081-805311362
Email: sanabilpublishing@gmail.com
www.sanabilpublishing.com

ISBN 978-623-317-349-0



9 786233 173490

تأليف: ويراوان جمهوري

جمهور المجدود

في

علم التجويد


Sanabil

جمهور المڭود في علم التجويد

© Sanabil 2023

Penulis : Wirawan Jamhuri , M.Pd.I
Editor : Ramdan, S.Pd

Layout : Sanabil Creative
Desain Cover : Sanabil Creative

All rights reserved

Hak Cipta dilindungi Undang Undang
Dilarang memperbanyak dan menyebarkan sebagian
atau keseluruhan isi buku dengan media cetak, digital
atau elektronik untuk tujuan komersil tanpa izin tertulis
dari penulis dan penerbit.

ISBN : 978-623-317-349-0
Cetakan 1 : Desember 2022

Penerbit:
Sanabil
Jl. Kerajinan 1 Blok C/13 Mataram
Telp. 0370- 7505946, Mobile: 081-805311362
Email: sanabilpublishing@gmail.com
www.sanabilpublishing.com

كلمة المؤلف

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكتثين فيه أبدا.

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا القرآن وحافظوا عليه ورتلوه كما أنزل وعملوا بما فيه فأحلوا حلاله وحرموا حرامه واهتدوا بهديه وتخلقوا بأدابه، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون.

فلما وجد المؤلف من طلاب العلم يحتاجون إلى المادة المفصلة في علم التجويد وما يتعلق به من غرائب قراءات القرآن، فأراد المؤلف وأحب إليه أن يؤلف لهم كتابا عن قواعد التجويد على ما رأى في الكتب وسمع من الأستاذ أولى العلم، وسميه بـ **جمهور الجود في علم التجويد**.

ويسأل الله تعالى أن ينفع به عباده المؤمنين ويرجو ممن استفاد به
أن ينسى المؤلف في دعواته وخلواته. إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

ويراوان جمهوري

محتويات الكتاب

٢ كلمة المؤلف
٤ محتويات الكتاب
٦ أ. التجويد: مفهومه وأحكام تعلمه
٧ ب. الحروف الهجائية
١٥ ج. مخارج أصوات الحروف وصفاتها
٣٦ د. قلقلة
٢٨ هـ. أحكام النون الساكنة والتنوين
٣٧ و. أحكام الميم الساكنة
٣٩ ز. فواتح السور
٤٤ ح. التفخيم والترقيق
٤٦ ط. أحكام الرءاءات

- ٤٩ ي. أحكام المدد
- ٥١ ك. معرفة أنواع المدود
- ٥٨ ل. الميم والنون المشددتان
- ٦٠ م. إدغام المثلين والمتقارنين والمتجانسين
- ٦٣ ن. الوقف والابتداء
- ٦٧ س. من غرائب قراءات القرآن

التجويد: مفهومه وأحكام تعلمه

التجويد لغة التحسين. والتجويد اصطلاحاً هو علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله

ﷺ.

وحكم تعلم التجويد ينقسم إلى قسمين، وهما فرض كفاية وفرض عين. فأما علم التجويد النظري أي معرفة قواعده وأحكامه نظرياً فهذا حكمه فرض كفاية على الأمة الإسلامية. والتجويد العملي هو نطق القرآن الكريم النطق الصحيح كما نطقه رسول الله ﷺ، فهذا حكمه فرض عين على كل مسلم بقدر ما يستطيع. هذه كما قال تعالى: **أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴿المزمل: ٢﴾**. والمراد بقول الله تعالى ورتل القرآن ترتيلاً هي تجويد كلماته وتقويم مخارج حروفه وتحسين أدائه بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الاتقان والترتيل والإحسان. ولذلك، أن القرآن يجب أن يتلى بكيفية مخصوصة كما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وكما تلقاه عنه الجم الغفير من الصحب الكرام **رضي الله عنهم** ولقنوه لمن بعدهم إلى أن وصل إلينا.

الحروف الهجائية

الحروف العربية عددها ٢٨ حرفا على الأرجح باعتبار أن الهمزة حرف أصلي مثل أخذ، والألف متفرع منها مثل ذات، كما أن الواو حرف أصلي في مثل وقف، وخوف وهي فرع من الأصل في مثل أعوذ. وأيضا الياء هي حرف أصلي في مثل يكتب، وشيء هي فرع من الأصل في مثل قيل. والحروف الهجائية وهي أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي.

كانت حروف اللغة العربية في بدايتها تكتب دون إعجام، أي بلا تنقيط فوقها أو تحتها؛ لذلك كان القارئ يعتمد على ذكائه وعلى السياق في التفرقة بين الحروف كالباء، والتاء، والثاء، وكانت تُصب جهود القدامى والمحدثين على تطوير الحروف العربية وترتيبها، فرتّبوها وفقاً للشكل وهو ما يسمى بالترتيب الألفبائي، كذلك رتبوا الحروف وفقاً لمخارجها وهو ما يسمى بالترتيب الصوتي " أما النوع الثالث فهو الترتيب الأبجدي.

١. الترتيب الأبجدي

يعد الترتيب الأبجدي للحروف أقدم ترتيباً وُضع لها، وقيل إنّ أول من وضع هذا الترتيب هم قومٌ من الأوائل نزلوا في عدنان بن أدد، وقيل إنّ أول من وضعها هم الفينيقيون، ويعد هذا الترتيب قليل الاستخدام في زماننا، إذ إنه يعتمد على حساب الجُمْل، وهو قيمة عددية تعارف عليها الأقدمون لكل حرف من حروف الترتيب الأبجدي، حيث يصبح للحروف في الكلمات أو الجمل مدلولاً حسابياً، ويتكون الترتيب الأبجدي من ثمانية وعشرين حرفاً، وقد وضعت هذه الحروف في جمل ليسهل حفظها أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضغط، وترتب على المثل الآتي: أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ. ويستخدم أيضاً على حساب الجمل كما في الصورة الآتية:

ا ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع

70 60 50 40 30 20 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

1000 900 800 700 600 500 400 300 200 100 90 80

٢. الترتيب الألفبائي

يعد هذا الترتيب الأكثر شهرة واستعمالا في زماننا الحالي، وهو ترتيب قائم على المشابهة بين الحروف في الشكل، والرسم، والتقابل، بين الإعجام والنقط، بمعنى أنه عند النظر إلى ترتيب الحروف "ب، ت، ث" نرى أنها متشابهة في شكلها ورسمها كذلك، ويصل التشابه إلى موضع النقط، وهكذا بقية الحروف، وأول من وضع هذا الترتيب نصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر العدواني في زمن عبد الملك بن مروان، ويُعرف الترتيب الألفبائي بـ "الترتيب الهجائي" أيضا، وهو يتكون من ثمانية وعشرين حرفا مرتبة على المثل الآتي: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

٣. الترتيب الصوتي

وهو الترتيب القائم على مخارج الحروف، ويعد الخليل بن أحمد الفراهيدي أول من رتب الحروف صوتيا بالرغم من شيوع ترتيب

نصر بن عاصم الألفبائي الهجائي في عصره، ومع ذلك سلك ترتيباً آخر ولم يتبع الترتيب الألفبائي ولا ندري ما سبب عزوفه عن ترتيب نصر بن عاصم، وقد رتب الخليل معجمه العين وفقاً لمخارج الحروف، فبدأ بحروف الحلق وانتهى بحروف الشفة، وسلك ابن جني مسلك الخليل في ترتيب الحروف، إذ إنه حيث رتبها وفقاً لمخارجها، لكنه ابتداءً بحروف الشفة وانتهى بحروف الحلق، وعادة ما يستخدم قراء القرآن الكريم هذا الترتيب. عند ملاحظة ترتيب الخليل للحروف وفقاً لمخارجها، نرى أنه ابتداءً بالحروف الحلقية مستهلاً بحرف العين، وهذا غريب لأن الهمزة التي لم يذكرها والهاء تسبق العين باعتبار مخرجهما من أقصى الحلق، بينما حرف العين مخرجه وسط الحلق، وقد اعتمد في ترتيبه من أقصى الحلق إلى حروف الشفة، وقد وضح الخليل سبب ذلك بأنه لم يبدأ بالهمزة، لما يلحق بها من نقص، وتغير، وحذف، ولم يبدأ بالهاء لأنها مهموسة خفيفة لا صوت لها، فبدأ من وسط الحلق مستهلاً بالعين، وهو أقوى من حرف الراء الذي يليه، وفيما يأتي توضيح للحروف وفقاً

للترتيب الصوتي: الحروف الحلقية: ع ح هـ خ غ، الحروف اللهوية:
 ق ك الحروف الشجرية: ج ش ض، الحروف الأسلية: ص س ز
 الحروف النطعية: ط د ت الحروف اللثوية: ظ ث ذ، الحروف
 الذلقية: ر ل ن، الحروف الشفوية: ف ب م، الحروف الهوائية: و ا
 ي.

ولنيل المفاهيم إلى أن الحروف الهجائية بالنسبة لكتابته كما في
 الجدول الآتي:

الأشكال السياقية				الاسم
نهاية	وسط	بداية	انعزال	
ا	ا	ا	ا	ألف
ب	ب	ب	ب	باء
ت	ت	ت	ت	تاء
ث	ث	ث	ث	ثاء

ج	ج	ج	ج	جیم
ح	ح	ح	ح	حاء
خ	خ	خ	خ	خاء
د	د	د	د	دال
ذ	ذ	ذ	ذ	ذال
ر	ر	ر	ر	راء
ز	ز	ز	ز	زاي
س	س	س	س	سین
ش	ش	ش	ش	شین
ص	ص	ص	ص	صاد
ض	ض	ض	ض	ضاد

ط	ط	ط	ط	طاء
ظ	ظ	ظ	ظ	ظاء
ع	ع	ع	ع	عين
غ	غ	غ	غ	غين
ف	ف	ف	ف	فاء
ق	ق	ق	ق	قاف
ك	ك	ك	ك	كاف
ل	ل	ل	ل	لام
م	م	م	م	ميم
ن	ن	ن	ن	نون
ه	ه	ه	ه	واو

و	و	و	و	هاء
ي	ي	ي	ي	ياء

مخارج أصوات الحروف وصفاتها

أ. مخارج الحروف

مخرج الحرف هو المكان الذي يخرج منه الحرف، وعدد المخارج كما اختاره العلماء المعتمدون خمسة مخارج رئيسة وسبعة عشر مخرجا تفصيليا، كما قال ابن الجزري في متنه:

- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ ❖ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
- فَأَلْفُ الْجَوْفِ وَأُحْتَاهَا وَهِيَ ❖ حُرُوفٌ مَدِّ لَلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
- ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ ❖ ثُمَّ لِيَوْسَطِهِ فَعَيْنُ حَاءٍ
- أَدْنَاهُ عَيْنُ خَاوُّهَا وَالْقَافُ ❖ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ
- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا ❖ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
- لَاضْرَّاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ❖ وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
- وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتِ اجْعَلُوا ❖ وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ❖ عَلِيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكْرِنٌ
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ❖ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا
 مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّقَّةِ ❖ فَأَلْفًا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمَشْرِفَةِ
 لِلشَّقَّتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيَمٌ ❖ وَعُغْنَةٌ مَخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ

ومن الأبيات السابقة، يمكن تقسيم المخارج التفصيلية السبعة عشر إلى خمسة المخارج الرئيسية:

١. المخرج الأول هو الجوف وهو الخلاء الداخل في الحلق والفم ، وفيه مخرج واحد لحروف المد الثلاثة (الألف والواو والياء) وتسمى الحروف الهوائية أو الجوفية أو حروف المد.
٢. المخرج الثاني: هو الحلق وله ثلاثة مخارج فرعية:

- (١) أقصى الحلق مما يلي الصدر ويخرج منه الهمزة والهاء
- (٢) وسط الحلق ويخرج منه العين والحاء
- (٣) أدنى الحلق ويخرج منه الغين والحاء

٣. المخرج الثالث اللسان وله عشرة مخارج فرعية:

(١) أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يقابله من الحنك الأعلى ويخرج منه القاف

(٢) أقصى اللسان تحت مخرج القاف، ويخرج منه الكاف

(٣) وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه الحروف الشجرية وهي الجيم والشين والياء غير المدية

(٤) من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا ويخرج منه حرف الضاد

(٥) ما بين حافتي اللسان بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة ويخرج منه حرف اللام

(٦) من طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الثنيتين العلين ويخرج منه حرف النون.

(٧) من طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه وما يحاذيه من لثة الثنيتين العلين ويخرج منه الراء

(٨) ما بين ظهر اللسان وأصل الثنايا العليا ويخرج منه الحروف النطعية التاء والطاء والذال

٩) من رأس اللسان ومن فوق الثنايا السفلى ويخرج منه الصاد والزاي والسين.

١٠) من رأس اللسان ومن أطراف الثنايا العليا وتخرج منه الحروف اللثوية الذال والطاء والظاء

٤. المخرج الرابع: الشفتان وله مخرجان تفصيليان : بطن الشفة وأطراف الثنايا العليا ويخرج منه حرف الفاء. من بين الشفتين يخرج بانطباقهما الميم والباء وبانفتاحهما الواو غير المدية

٥. المخرج الخامس: الخيشوم وهو مخرج الغنة، وتكون في الميم والنون المشددتين والنون الساكنة والتنوين حال إدغامهما في حروف (يومن) وحال إقلابهما عند الباء وحال إخفائهما في حروف الإخفاء الخمسة عشر والميم الساكنة لدى إدغامها في الميم ولدى إخفائها عند الباء .

ب. صفات الحروف

وبعد أن بينا أن لكل حرف من الحروف مخرجا فإن له صفات تميزه ونبين ذلك فيما يلي تعريف الصفة: هي الكيفية التي تعطى

للحرف عند النطق به بحيث تميزه عن غيره. الصفات لغة: مصدر وصف الشيء له وصفا وصفة: حاله، وقيل: الوصف المصدر، والصفة الحلية. الصفات اصطلاحا بالكيفية، وهي: لفظ يدل على معنى في موصوفه؛ إما باعتبار محله أو باعتبار ذاته، فالأول: الحلقية والثوية ومثل ذلك، والثاني: كالجهر والهمس. ومن هنا، أن الصفة عند المجودين هي كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج، فتوصف الحروف مثلا بالجهر أو الهمس أو الشدة وغير ذلك وعددها سبع عشرة صفة، على القول المختار عند أهل هذا الفن. وذلك، شرح ابن الجزري في نظمه:

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ	❖	مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضِدَّ قُلْ
مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ)	❖	شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجِدُ قَطٍ بَكَّتْ)
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمْرٍ)	❖	وَسَبْعُ عُلُوٍّ (حُصَّ ضَعَطٍ قَطْ) حَصْرُ
وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ	❖	وَ (فَرَّ مِنْ لَبِّ) الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةُ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سِينٌ	❖	فَلَقْلَقَةٌ (فُطْبُ جَدِّ) وَاللَّيْنُ

وَأَوْ وَيَاءٌ سَكَّنَا وَانْفَتَحَا ❖ قَبْلَهُمَا وَالْأَنْحِرَافُ صُحْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ ❖ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ صَادًا اسْتُطِّلَ

لنيل المفاهيم التفصيلية منها، فتنقسم الصفات إلى قسمين:

١. الصفات المتضادة

وهي خمس مجموعات في كل مجموعة صفتان متضادتان. فإذا وجدت صفة منهما في حرف امتنع عليه ضدها، ولا بد للحرف من أن يتصف بإحدى هما. وهذه الصفات هي:

(١) الهمس وضده الجهر

وأما الهمس فجريان النفس بالحرف عند النطق به لضعفه وضعف الاعتماد عليه في مخرجه. وحروفه عشرة مجموعة في فحته شخص سكت. والجهر هو ظهور الحرف وانحباس النفس معه عند النطق به لقوة الاعتماد عليه في مخرجه وحروفه تسعة عشر وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة.

٢) الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط

أما الشدة هي قوة الحرف لانحباس الصوت من الجريان عند النطق به لقوة الاعتماد عليه في مخرجه . وحروفها ثمانية مجموعة في أجد قط بكت. والتوسط: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كانهبسه مع حروف الشدة، وهو صفة لبعض الحروف بين الشدة والرخاوة حروفه: خمسة حروف يجمعها قولك: لن عمر. والرخاوة جريان الصوت عند النطق بالحرف. حروفه ستة عشر حرفا ما عدا حروف الشدة والتوسط وهي ث ح خ ذ ز س ش ص ض ظ غ ف هـ و ي ا (الألف). والفرق بين هذه الصفات الثلاث قائم على جريان الصوت وعدمه فما جرى معه الصوت رخوي وما انحبس معه الصوت شديد، وما لم يتم معه الانحباس والجريان متوسط.

٣) الاستعلاء وضده الاستفال

الاستعلاء هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى بالحرف عند النطق به. وحروفه سبعة مجموعة في قوله خص ضغط قظ.

والاستفال هو انخفاض اللسان بالحرف عند النطق به. وحروفه
اثنا عشر حرفا الباقية بعد الاستعلاء.

(٤) الإطباق وضده الانفتاح

الإطباق هو إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف.
وحروفه أربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء. والانفتاح هو
انفتاح اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروفه
خمسة وعشرون الباقية بعد حروف الإطباق.

(٥) الإصمات وضده الإذلاق

الإذلاق هو خفة الحرف عند النطق به لخروجه من طرف
اللسان أو من إحدى الشفتين أوهما معا. وحروفه ستة مجموعة
في فر من لب. والإصمات: عدم مجيء الحرف أو حروفه
منفردة أصولا في الكلمات الرباعية أو الخماسية في اللغة العربية
وما وجد كذلك أي رباعيا أو خماسيا في اللغة العربية فلا بد من
أن يكون فيه على الأقل حرف من حروف الإذلاق الستة

؛ وحروف الإصمات ثلاثة وعشرون الباقية بعد حروف
الإذلاق.

٢. الصفات التي لا ضد له

(١) القلقله

القلقله هو اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ، حتى يسمع
له نبرة قوية خصوصا إذا كان ساكنا ، ويبالغ فيها إذا كان
الحرف موقوفا عليه.

وحروف القلقله خمسة مجموعة في قوله قطب جد القاف
والطاء والباء والجيم والذال والأولى أن تكون القلقله أميل إلى
الفتح دون التفات إلى حركة ما قبلها أو بعدها.

(٢) الصفير

الصفير هو خروج صوت زائد يشبه صوت الطائر مصاحب
للحرف عند نطقه. وأحرفه ثلاثة . الصاد والزاي والسين.

(٣) اللين

اللين هو إخراج الحرف من مخرجه في لين وسهولة. وحروفها
اثنان هما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل بيت و
خوف

(٤) الانحراف

الانحراف هو الميل بالحرف عن مخرجه عند النطق به إلى مخرج
غيره. وله حرفان اللام والراء، فاللام تميل إلى ناحية طرف
اللسان، والنون على ظهره.

(٥) التفشي

التكرير هو ارتعاد رأس طرف اللسان عند النطق بالحرف
خصوصاً إذا كان ساكناً أو مشدداً. وحرفه الراء فقط وهذه
الصفة لازمة للراء وهذا يعني أنها لا تقبل إلا هو نطقاً.

(٦) الاستطالة

التفشي هو انتشار الريح في الفم عند النطق بالشين حتى تتصل
بمخرج الظاء المعجمة وحرفه الشين.

(٧) التكرير

الاستطالة هو امتداد مخرج الضاد عند النطق بها حتى تتصل
بمخرج اللام.

قلقلة

القلقلة هي الاضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقلنة الخمسة عند سكونه حتى تسمع له نبرة قوية. وحروف القلقلنة هي ق - ط - ب - ج - د. مجموعة : قطب جد ومراتبها أربعة : أقواها عند الساكن الموقوف عليه المشدد مثل : ... وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ... ﴿١٧١ النساء﴾. فإليه الساكن. الموقوف عليه غير المشدد مثل: وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا هُم مِّنْ فَوَاقٍ ﴿١٥ ص﴾، ثم يلي هذا الساكن الموصول مثل: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١ الأعراف﴾. وفي هذه المراتب الثلاث نجد أن القلقلنة قد بلغت صفة الكمال أما المرتبة الرابعة وهي في المحرك فالثابت أصلها لا كمالها مثل: إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥ الصافات﴾. أما الأمثلة لهذه المراتب الأربعة كما في الجدول الآتي:

الأمثلة من القرآن	المراتب
-------------------	---------

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (المسد: ١)	الأولى
وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا هُم مِّنْ فَوْقِ (ص: ١٥)	الثانية
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (الأعراف: (١٨١)	الثالثة
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكَاةَ (النساء: ٧٧)	الرابعة

أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي النون التي لا حركة لها وصلا ووقفا، وهي أيضا حرف يثبت خطأ ولفظا وصلا ووقفا، وترد في الاسم والفعل، متوسطة ومتطرفة، وفي الحرف تقع متطرفة فقط. والتنوين هو نون ساكنة زائدة غير توكيد، تلحق آخر الاسم وصلا، وتفارقه خطأ ووقفا.

فقد بين ابن الجزري رحمه الله تعالى أن أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة أحكام بقوله:

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى	❖	إِظْهَارِ اذْغَامِ وَقَلْبِ اِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الْخَلْقِ أَظْهَرَ، وَادَّغَمَ	❖	فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بُعْتَةَ لَزِمَ
وَأَدْغَمَنَ بُعْتَةَ فِي : يُؤْمِنُ	❖	إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ : دُنْيَا عَنَوْنُوا
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بُعْتَةٌ، كَذَا	❖	الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخْفَا

وأما الأربعة فهي:

أ. الإظهار

الإظهار لغة: البيان والوضوح. واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر. وأحرفه سنتة، وهي : الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، والخاء.

إذ وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد من هذه الأحرف الستة وجب الإظهار، ويسمى إظهاراً حلقياً لخروج أحرفه من الحلق. وهي مجموعة في أوائل كلمات نصف هذا البيت: أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازَهُ غَيْرٌ حَاسِرٌ. الأمثلة من القرآن:

الحرف	المثال
أ	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (الصف: ١٠)
هـ	وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (الأنعام: ٢٦)
ع	وَإِنَّكَ لَتَلْقَىٰ الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (النمل: ٦)
ح	تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا نُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ...

	(الأعراف: ٧٤)
غ	ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ (الحج: ٦٠)
خ	وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (البقرة: ١١٠)

ب. الإدغام

الإدغام لغة: الإدخال. واصطلاحاً: اجتماع حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني يرتفع اللسان عنده ارتفاعاً واحدة، وهو بوزن حرفين.

وأحرفه ستة، وهي: الياء، النون، الميم، الواو، اللام، الراء مجموعة من قولك يرملون.

فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد من هذه الأحرف الستة وجب الإدغام. وشرط الإدغام أن يكون من كلمتين.

فإذا جاءت أحرف الإدغام بغنة بعد النون الساكنة في كلمة، كان الحكم الإظهار، ولم تقع إلا في أربع كلمات في القرآن الكريم لا خامس لها : الدنيا ﴿البقرة: ٨٦﴾، نبيان ﴿الصف: ٤﴾، قنوان (الأنعام: ٩٩)، صنوان (الرعد: ٤). ويمتنع الإدغام في هذا النوع خشية اللبس بالمضاعف، ويسمى بالإظهار المطلق.

أمثلة على الإدغام بغنة :

الحرف	المثال
ي	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (الزلزلة: ٧)
ن	إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ هُمْ اِبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ (البقرة: ٢٤٦)
م	عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (يس: ٤)
و	أَمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (البقرة: ١٠٧)

يتضح لك بما سبق أن الإدغام ينقسم إلى قسمين :

١. قسم بغنة، وأحرفه أربعة، مجموعة في قولك : ينمو، كما تقدم

في الأمثلة على الإدغام بغنة.

٢. والقسم الآخر هو الذي بغير غنة، له الحرفان الباقيان وهما اللام

والراء.

أمثلة على الإدغام بلا غنة :

الحرف	المثال
ل	وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (إبراهيم: ٣٠)
ر	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (البقرة: ١٤٧)

ج. الإقلاب

الأقلاب لغة تحويل الشيء عن وجهه. واصطلاحاً : جعل حرف

مكان آخر، مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب، أي

قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا مخففة مع بيان الغنة والإخفاء إذا

وقعت بعدهما الباء، والنون الساكنة تقع.

أمثلة على الإقلاب :

المثال	الحرف
وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (الملك: ١٣)	ب

د. الإخفاء

الإخفاء لغة : الستر. واصطلاحا النطق بحرف ساكن عار (أي خال) عن التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول، وهو النون الساكنة، أو التنوين. حروفه خمسة عشر، وهي أوائل كلمات هذا البيت: صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمَّ طَيِّبًا زِدْ فِي ثُقَى ضَعْ ظَالِمًا وهي : الصاد، الذال، التاء، الكاف، الجيم، الشين، القاف، السين، الدال، الطاء، الزاي، الفاء، التاء، الضاد، الظاء.

أمثلة على الإخفاء:

الحرف	المثال
ص	قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَىٰ ۖ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ (البقرة: ٢٦٣)
ذ	فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدِهِ رُسُلُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (إبراهيم: ٤٧)
ث	وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (الواقعة: ٧)
ك	مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ... (الإسراء: ١٨)
ج	... قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۗ فَصَبِرْ جَمِيلًا ... (يوسف: ١٨)
ش	مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (الفرقان: ٢)
ق	وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (هود: ٨٤)

	(٦٤)
س	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (الأحزاب: ٧٠)
د	الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ... (الحج: ٤٠)
ط	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا حُطُوتِ الشَّيْطَانِ... (البقرة: ١٦٨)
ز	آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ... (البقرة: ٢٨٥)
ف	قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا (الإنسان: ١٦)
ت	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ... (التوبة: ٧٢)

<p>...وَمَنْ ضَلَّ فَاتِّمَّ يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ... (الإسراء: ١٥)</p>	<p>ض</p>
<p>...هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (النساء: ٥٧)</p>	<p>ظ</p>

أحكام الميم الساكنة

قال ابن الجزري في وصف أحكام الميم الساكنة بقوله:

أَلْمِيمَ إِذَا تَسَكَّنَ بَعْنَةً ❖ بَاءٍ عَلَى الْمُحْتَارِ مِنْ
لَدَى أَهْلِ الْأَدَا

وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي ❖ وَاحْدَرَ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ
الْأَحْرَفِ تَخْتَفِي

الميم هي أحد الحروف التي تخرج من الشفتين أثناء انطباقهما.
والميم السَّكَنَةُ هي الميم التي سكونها ثابتا وصلا ووقفا وتقع متوسطة
ومتطرفة وتكون في الاسم والفعل. ولها ثلاثة أحكام: الإخفاء الشفوي،
والإدغام الشفوي، والإظهار الشفوي.

أ. الإخفاء الشفوي

وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء، مثل: تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ
مِنْ سَجِيلٍ ﴿الفيل: ٤﴾، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿لَقمان: ٤﴾ فتخفى الميم عند الباء مع بقاء الغنة.

ب. الإدغام الشفوي

وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة ميم مثلها، فتدغم الميم الأولى في الثانية ويسمى: إدغام المتماثلين، أو المثليين، مثل: فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ۖ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَهُمْ عَذَابُ الْعَذَابِ ۖ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿البقرة: ١٠﴾، هُمْ مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿ق: ٣٥﴾»

ج. الإظهار الشفوي

وذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من باقي الحروف الهجائية ماعدا الباء والميم، مثل: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا ۖ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ۖ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلْمٍ ۖ لَأَ يُبْصِرُونَ ﴿البقرة- ١٧﴾، تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿المؤمنون: ١٠٤﴾. وتكون أشد إظهارا عند الفاء والواو.

فواتح السور

فواتح السور هي حروف تبتدأ بها بعض سور القرآن الكريم،
افتتحت بها تسع وعشرون سورة من سور القرآن. وجاءت الحروف
المقطعة الهجائية مفردة أو شبه مفردة في فاتحة تسع وعشرين سورة في
أربعة عشر نوعاً، وهي كما في الجدول الآتي :

م	نوع فاتحة	سورة	عدد
١	ألم	البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة	٦
٢	المص	الأعراف	١
٣	الر	يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر	٥
٤	المر	الرعد	١
٥	كهيعص	مريم	١

١	طه	طه	٦
٢	الشعراء، القصص	طسم	٧
١	النمل	طس	٨
١	يس	يس	٩
١	ص	ص	١٠
٦	غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف	حم	١١
١	الشورى	حم عسق	١٢
١	ق	ق	١٣
١	القلم	ن	١٤

وهذه الحروف نطقها على حسب هجاءها فنقول : (نون -

قاف - لام إلى آخره) وهي لا تخرج عن ثلاث حالات:

١. ما لا يمد أصلاً : وهو حرف الألف فيقرأ هكذا (ألف) كما في قوله تعالى : (ألم)

٢. ما يمد مداً طبيعياً : وهو الحروف الخمسة المجموعة في هذه الجملة (حي ظهر) فتقرأ هكذا : (حا - يا - طا - ها - را) كما في قوله تعالى : (حم) (طه) (الر) (كهيعص)

٣. ما يمد مداً لازماً : ست حركات وهي (٨) حروف مجموعة في قول القائل : (نقص عسلكم) أو (سنقص علمك) فتقرأ هكذا (نون - قاف - صاد - عين - سين - لام - كاف - سيم) كما في قوله تعالى : (حم)، (المص)، (طس) ويستثنى من ذلك حرف العين (فهو ينطق على ثلاث أحرف أو سطها حرف لين) لذلك يمد بمقدار (٤) أو (٦) حركات ويلحق بمد اللين. وذلك في قوله تعالى : (كهيعص) (عسق) القراءة فننطق (الم) بهذه الكيفية : (ألف لام ميخ)، وتنطق (طسم) بهذه الكيفية : (طاع سين سيم)، وهكذا بالنسبة للبقية، مع ملاحظة تسكين

الأواخر باستمرار و كذلك تحقيق الادغام و الاحفاء.
لسهولة المفاهيم، لا بد أن تنظر إلى الجدول الآتي:

أ ألف

ب	با	ت	تا	ث	ثا	ج	جيم
ح	حا	خ	خا	د	دال	ذ	ذال
ر	را	ز	زا	س	سين	ش	شين
ع	عين	غ	غين	ف	فا	ق	قاف
ك	كاف	ل	لام	م	ميم	ن	نون

التفخيم والترقيق

التفخيم لغة هو التسمين. واصطلاحا هو سمن يدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه. الترقيق لغة : التخفيف. واصطلاحا هو نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه. وعلى هذا أود أن أذكر ما هو متعلق بهذا:

أولاً: حروف الاستعلاء كلها مفخمة، وأكثرها في التفخيم حروف الإطباق ، وهي الصاد، الضاد، الطاء، الظاء. وأغلظ ما يكون التفخيم مع الألف، ثم مع الفتح، ثم مع الضم، ثم مع الكسر.

ثانياً: حروف الاسفال كلها مرفقة عدا : الراء، واللام، والألف في بعض أحوالها. فأما الألف فإنها تابعة لما قبلها، فإذا وقعت بعد حرف مفخم فمخمت، مثل : قالوا، خالدون. وإذا وقعت بعد حرف مرقق رقت مثل : جاءهم ، شاء.

حكم اللام من لفظ الجلالة:

الأصل في اللام الترقيق دائما، لأنها من حروف الاستفال إلا في لفظ الجلالة. تفخم إذا جاء قبلها فتح مثل: إن الله، على الله. أو ضم مثل: أمر الله، يريد الله. وترقق إذا جاء قبلها كسر مثل: سبيل الله، كتاب الله .

قال ابن الجزري:

وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ ❖ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَعْبِدِ اللَّهِ
وَحَرْفِ اسْتِغْلَاءٍ فَحَمَّ وَاخْصُصَا ❖ الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

أحكام الراءات

قال ابن الجزري لوصف أحكام الراءات بقوله:

ورققِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ❖ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ ❖ أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

وَالْحُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يَوْجَدُ ❖ وَأُخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

للراء ثلاث حالات: الترقيق و التفخيم وجواز الترقيق والتفخيم.

أ. ترقيق الراء في الحالات الآتية :

١. إذا كانت مكسورة، مثل: رزقا، مريح

٢. إذا كانت ساكنة بعد كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء،

مثل شرعة، الفردوس

٣. إذا وقعت ساكنة في آخر الكلمة، وقبلها ياء ساكنة ، مثل:

بصير، خير

٤. إذا وقعت ساكنة في آخر كلمة بعد حرف ساكن غير الياء،

وقبله حرف مكسور، مثل: الذكر، السحر.

٥. إذا كانت ساكنة في آخر كلمة وقبلها كسر أصلي مثل: ناصر،

لقادر، وذلك في حالة الوقف

٦. إذا كانت ساكنة في آخر كلمة، وقبلها كسر أصلي وبعدها

حرف استعلاء في أول كلمة أخرى، مثل: أنذر قومك، فأصبر

صبرا.

ب. تفخيم الراء في الحالات الآتية:

١. إذا كانت مضمومة، مثل: أبصرها، رحماء

٢. إذا كانت مفتوحة، مثل: ربنا، فرشنا

٣. إذا كانت ساكنة بعد ضم، مثل: الغرفة

٤. إذا كانت ساكنة بعد فتح، مثل: مريم

٥. إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف من حروف

الاستعلاء في كلمة واحدة، مثل: مر صاد

٦. إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض، مثل: أم أرتابوا، لمن

ارتضى. وهي تفخيم في الحالات السابقة وصلا ووقفا.

٧. إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن غير الياء، وأن يكون الحرف الذي قبل الحرف الساكن مضموماً أو مفتوحاً، مثل: والفجر. الكفر، الأمور، تفخم وقفاً فقط، وأما وصلاً فينظر إلى حركتها، فإن كانت فتحة أو ضمناً فخمت، وإن كانت كسراً رفقت.

ج. جواز الترقيق والتفخيم

يجوز الوجهان في بعض الحالات مثل: كل فرق، مصر، القطر ومثل ذلك .

أحكام المد

المد في اللغة الزيادة. واصطلاحاً إطالة الصوت بحرف من حروف المد. وحروفه ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، وهي مجموعة في لفظ نوحيتها.

والمدود تسعة أنواع ، وهي تنقسم إلى قسمين:

أ. مد أصلي

والمد الأصلي هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، ولا يمد إلا بمقدار حركتين. وهو يشمل أربعة مدود، وهي:

١. الطبيعي

٢. البدل

٣. العوض

٤. الصلة الصغرى

ب. مد فرعي

المد الفرعي هو ما كان بسبب من اجتماع حرف المدّ بهمز أو سكون.

ويشمل خمسة مدود وهي:

١. الواجب المتصل

٢. الجائر المنفصل ويلحق مد الصلة الكبرى بالجائر المنفصل

٣. اللازم

٤. اللين

٥. العارض للسكون

معرفة أنواع المدود

المد نوعان: المد الأصلي والمد الفرعي. وسيأتي بيانهما بقوله:

أ. المد الأصلي

١. المد الطبيعي

المد الطبيعي هو ما لم يأت قبله أو بعده همز أو سكون، مثل.

قال، يقول، قيل. يمد بمقدار حركتين، مثل: نوحيا.

٢. مد البدل

مد البدل هو أن يأتي قبل حرف المد همزة مثل: ءادم ﴿ال﴾

عمران: ٣٣ ﴿﴾، أوتو ﴿ال عمران: ١٨٦﴾. ويمد بمقدار حركتين

وصلا ووقفا. هناك أمثلة أخرى على مد البدل وذلك مثل:

متكئين ﴿الإنسان: ١٣﴾، مسئولا ﴿الإسراء: ٣٤﴾،

رؤوسهم ﴿السجدة: ١٢﴾، أوتي ﴿الحققة: ١٩﴾.

٣. مد العوض

مد العوض هو مد في حالة الوقف على تنوين النصب فقط،
ولا يكون إلا في حالة الوقف.

مثل: كريمًا ﴿النساء: ٣١﴾ ، رحيمًا ﴿النساء: ٢٩﴾ ، مهينًا
﴿النساء: ٣٧﴾ ومد بمقدار حركتين فقط. وهناك أمثلة أخرى
على مد العوض، وخاصة في أواخر الآيات ، مثل: حكيمًا
﴿النساء: ٢٤﴾ ، حميدًا، عليمًا، قرينًا ﴿النساء: ٣٨﴾ ، فتيلًا
﴿النساء: ٤٩﴾.

٤. مد الصلة

مد الصلة هو مد خاص بصلة هاء الضمير التي للمفرد المذكور
الغائب ، وهو ينقسم الى قسمين:

أ. مد صلة صغرى:

وهو أن لا يأتي بعد الهاء همزة، مثل: له ما في، كتابه وراء
ظهره ﴿الانشقاق: ١٠﴾. وهذا القسم يلحق بالمد
الأصلي، لأنه لا يجوز مده أكثر من حركتين.

ب. مد صلة كبرى

وهو أن يأتي بعد الهاء همز قطع ، مثل : ماله أخلده
﴿الهمزة: ٣﴾ ، وثاقه أحد ﴿الفجر: ٢٦﴾ . ويلحق هذا
القسم بالمد الفرعي .

ب. المد الفرعي

والمد الفرعي هو مد زائد على حركتين بسبب اجتماع حرف المد
بهمز أو سكون . وأنواعه تنقسم من حيث سببه إلى قسمين: المد بسبب
الهمزة والمد بسبب السكون . المد بسبب الهمزة كما سيذكرها .

١ . المد الواجب المتصل

المد الواجب المتصل : هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به
في كلمة واحدة ، مثل: السفهاء ﴿البقرة: ١٤٢﴾ ، الملائكة «
﴿البقرة: ١٦١﴾ ، السوء ﴿البقرة: ١٦٩﴾ . يمد بمقدار أربع
حركات أو خمس في الوصل . والمختار أربع حركات . وأمثلة
أخرى على المد المتصل ، مثل : يراءون ﴿الماعون: ٦﴾ ،

السائل، حنفاء ﴿البينة: ٥﴾، جزأؤهم ﴿الكهف: ١٠٦﴾،
ابتغاء ﴿الحديد: ٢٧﴾ يتساءلون ﴿النبأ: ١﴾.

٢. المد الجائر المنفصل:

المد الجائر المنفصل هو أن يكون حرف المد في آخر الكلمة
والهمزة أول كلمة أخرى تليها، مثل: توبوا إلى الله
﴿التحریم: ٨﴾، إذا أراد، بما أوحينا ﴿يوسف: ٣﴾، قوا
أنفسكم ﴿التحریم: ٦﴾. ومقدار مده: أربع حركات أو خمس،
والمختار أربع، ويجوز مده بمقدار حركتين. ويلحق به - في هذا
الحكم - مد الصلة الكبرى.

وقسم آخر من أنواع المد ينقسم بسبب السكون. ويشمل منها
المد اللازم، والعارض للسكون، ومد اللين.

١. المد اللازم

المد اللازم هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون لازم في حالة
الوصل والوقف، مثل: الصاخة ﴿عبس: ٣٣﴾، دابة

﴿النمل: ٨٢﴾، الحاقّة ﴿الحاقّة: ١﴾، الطامّة
﴿النازعات: ٣٤﴾. يمد لزوما ست حركات لجميع القراء.

ينقسم المد اللازم إلى قسمين: كلمي، وحرّفي. وكل منهما
ينقسم إلى مخفف ومثقل. فيكون مجموع أقسامه أربعة، وهي:

أ. المد اللازم المثقل الكلمي

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مدغم، مثل:

الصاحّة ﴿عبس: ٣٣﴾، التحجّويّ ﴿الحاقّة﴾

ب. المد اللازم المخفف الكلمي

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، مثل: ءالئن

وقد كنتم به تستعجلونه ﴿يونس: ٥١﴾. ءالئن وقد

عصيت ﴿يونس: ٩١﴾.

وليس له في القرآن إلا هذان المثالان، وهما في سورة يونس

آية ٥١-٩١

ج. المد اللازم المثلث الحرفي:

هو أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه ثلاثة أحرف أو وسطها حرف مد والثالث مدغم في الحرف الذي بعده ، مثل : اللام من الم والسين من طسم.

د. المد اللازم المخفف الحرفي

هو أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه على ثلاثة أحرف أو وسطها حرف مدّ ولكنّ الحرف الثالث ساكن ، مثل: قاف ، صاد من ق، ص

٢. المد العارض للسكون:

المد العارض للسكون : هو أن يقع بعد حرف المد واللين سكون عارض في الوقف ، مثل: مثاب ﴿ص:٤٩﴾ ، العلمين ﴿الفاحة:١﴾ ، الرحيم ﴿الفتحة:٢﴾.

يجوز مده بمقدار حركتين أو أربع أو ست، وذلك في حالة الوقف عليه، أما إذا وصلنا فقد سقط سبب المد، وأصبح المد

طبيعياً. وينبغي أن يسوي القارئ بين المدود العارضة أثناء تلاوته: فإن كان يقرأ بالقصر فلتكن كل قراءته بالقصر، وإن كان يقرأ بالتوسط فلتكن كل قراءته بالتوسط.

٣. مد اللين

مدّ اللين هو أن يأتي واو أو ياء ساكنين وقبلهما مفتوح ، مثل: خوف ﴿يونس: ٦٢﴾ ، شيء ﴿الحجرات: ١٦﴾ ، وعليه يجوز مدّه بمقدار حركتين أو أربع أو ست.

اقرأ السورة التالية ، ولاحظ مدّ اللين فيها، قال تعالى:

لإيلاف قريش (١) إليهم رحلة الشتاء والصيف (٢) فليعبدوا ربّ هذا البيت (٣) الذي أطعمهم من جوع و امنهم من خوف (٤) ﴿الكافرون: ١-٤﴾

الميم والنون المشددتان

الحرف المشدد أصله مكون من حرفين: الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا كالثاني مشددا، وحكم الميم والنون المشددتين وجوب الغنة فيهما مثل: (ثم، غم، جما، إن الناس، يظنون، أيديهن، ولاجان) وقد أشار صاحب التحفة إلى حكم الغنة بقوله:

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُوتًا شُدِّدَا * وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٍ عُنَّةٍ بَدَا

الغنة لغة هو صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه. واصطلاحا صوت مستقر في نفس النون والميم، ذو رنين حسن. ومحل الغنة في النون والميم لا في غيرهما من الحروف. والنون أغن من الميم ويلحق بالنون التنوين. ومخرجها من الخيشوم وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل. ومقدارها ألف، أي حركتان، لا يزداد عليهما، ولا ينقص عنهما، فهي كالمدة الأصلي يمد حركتين بلا زيادة ولا نقص.

وأما مراتب الغنة فخمسة على المشهور:

أ. أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد مثل: ثم، أيديهن، إن

لشأ، من مال الله، كم من فئة، يبني اركب معنا، إلى الثور.

ب. المدغم والمراد به ها الإدغام بالغنة الناقص وهو إدغام النون الساكنة

والتنوين في الواو والياء مثل: من يعمل، من ولي.

ج. المخفي ويشمل أنواعا ثلاثة، الأول: إخفاء النون الساكنة والتنوين

عند الحروف الإخفاء الحقيقي الخمسة عشر عند الجمهور. مثل:

كنتم، رسول كريم، الثاني: إخفاء الميم قبل الباء مثل: فاحكم

بينهم، الثالث: إخفاء الميم المقلوبة من النون الساكنة والتنوين عند

ملاقا تهما بالباء مثل: ينبت، علم بذات.

د. ثم الساكن المظهر مثل من آمن

هـ. ثم المتحرك والواقع أنهما لا تظهر، إلا في المراتب الثلاث الأول وهي

المشدد و المدغم والمخفي حيث تبلغ درجة الكمال فيهما، أما في

حالي الساكن المظهر والمتحرك فالثابت فيها أصلها لا كمالها،

وليعلم أن المراد بالمدغم كامل التشديد هو ما وضع على المدغم فيه

شدة.

إدغام المثلين والمتقاربين والمتجانسين

أ. إدغام المثلين

المثلان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة. وحكمه وجوب الإدغام إذا سكن أولهما وكان الساكن غير حرف مد، ويسمى إدغام مثلين صغير، مثل اضرب بعصاك، وقد دخلوا. وإن تحركا وأدغما يسمى إدغام مثلين كبير، مثل فيه هدى، وليضع على عيني. وحكمه الإظهار عند حفص. قال صاحب التحفة:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ * حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

ب. إدغام المتقاربين

المتقاربان هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو في المخرج دون الصفة أو في الصفة دون المخرج. فالصغير: هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكنا والثاني متحركا مثل: وقل رب، من يقول، من ولي، من مال الله، من لدنه، من ربه. وحكمه وجوب إدغامه. كما قال صاحب التحفة وإن يكونا مخرجا تقاربنا وفي الصفات اختلفا يلعبا

وإن تحرك مثل: (عدد سنين) وهما الدال والسين المتحركان وحكمه:
وجوب الإظهار

ج. إدغام المتجانسين

المتجانسان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة، وحكمه
وجوب الإدغام في حروف الآتية:

١. مخرج الطاء والتاء والدال، ويجب الإدغام في موضعين:

الدال في التاء في قوله تعالى: وقد تبين والتاء في الدال والطاء
في قوله تعالى: فلما أثقلت دعوا الله أحببت دعوتكما في
موضعين لا ثالث لهما، في قوله تعالى: إذ همّت طائفتان.

٢. مخرج الظاء والذال والثاء، ويجب إدغام في موضعين:

الذال في الظاء في وهما في قوله تعالى: إذ ظلمتم، إذ ظلموا ولا
ثالث لهما في القرآن الكريم. والثاء في الذال مثل: يلهث ذلك.

٣. مخرج الميم والباء وذلك في موضع واحد

الباء في الميم في قوله تعالى: اركب معنا. والطاء التي بعدها تاء
مثل: أحطت، بسطت وتدغم إدغاما ناقصا. وقس عليها فيما
ما تلها. وقال صاحب التحفة:

بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنَّ سَكَنَ ❖ أَوَّلِ كُلِّ فَالِصَّغِيرِ سَمِينِ

الوقف والابتداء

الوقف لغة الحبس. واصطلاحاً قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيراً يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة. وأقسام الوقف أربعة وهي التام والكافي والحسن والقيح.

أ. الوقف التام

وأما التام فهو ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، مثل: (ملك يوم الدين) وأكثر ما يكون ذلك في نهاية القصص وخواتيم السور. وحكمه حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

ب. الوقف الكافي

الكافي هو ما تم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى. مثل: (أم لم تنذرهم لا يؤمنون) وحكمه حسن الوقف عليه والابتداء ما بعده.

ج. الوقف الحسن

والحسن هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى. في قوله تعالى: (الحمد لله) وحكمه جواز الوقف عليه ثم بحسن وصله بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يسن الوقف عليها.

د. الوقف القبيح

والقبيح: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى كالوقف على (بسم) من: (بسم الله) مثل الوقف على (إله) (وما من إله إلا الله وفي قوله تعالى: (لا تقربوا الصلاة) فلا يجوز الوقف على مثل هذا إلا اضطراراً ويلزم الابتداء بما قبله.

وهناك نوع آخر من الوقف وهو السكتة والمعانقة. السكتة هي قطع الصوت عن القراءة بدون الصوت-وزن ألف (حركتين). والسكتة عند جلال الدين السيوطي عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس، واختلاف ألفاظ الأئمة في التأدية عنه مما يدل على طول وقصره، فعن همزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة. وينبغي السكت في أربعة مواضع على رواية حفص هي:

أ) ولم يجعل له عوجا...قيما

ب) قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا... هذا

ج) وقبل من... راق

د) كلا بل... ران

والمعانقة علامتها :• ستجد هذه العلامة في موضعين متجاورين، وذلك سمي وقف، وحكمه أن لا تقف على كلا الموضعين ولك أن تقف على الموضع الأول دون الثاني أو على الثاني دون الأول.

جدول رموز الوقف

العلامة	التوضيح	العلامة	التوضيح
	الوقف التام	ق	الوقف المطلق
ج	الوقف الجائز	وقف	سكتة طويلة
ك	مثل الوقف السابق	صل	قد يوصل

لا تبدأ بما بعده	لا	الوصل أولى	صلى
الوقف بدون تنفس	س (سكتة)	الوقف اللازم	م
معانقة	::	الوقف المرخص	ص

من غرائب قراءات القرآن

ينقسم الغرائب عند قراءة حفص إلى خمسة أقسام وهي:

أ. الإمالة

والإمالة لغة هي التعويج وفي اصطلاح القراء قسمان: كبرى وصغرى فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الباء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط. والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى. وتسمى التقليل وبين بين، أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى.

وعند الحافظ أبي الخير مُحمَّد بن مُحمَّد الدمشقي الإمالة أن تنحو بالفتحة مثل الكسرة وبالألف مثل الياء (كثيراً) وهو المحض. ويقال له: الإضجاع، ويقال له: البطح، وربما قبل له الكسر أيضاً (وقليلاً) وهو بين اللفظين ويقل التقليل والتلطيف وبين بين؛ فحي هذا الاعتبار تنقسم أيضاً إلى له أيضاً قسمين إمالة شديدة وإمالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة جار في لغة العرب. والإمالة الشديدة يجتنب معها

القلب الخالص والإشباع المبالغ فيه والإمالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة.

وينبغي أن يعلم أن القراء الكوفيين والبصريين هم الذين اختاروا الإمالة مذهبا باستثناء حفص عن عاصم الذي لم يقرأ بالإمالة إلا في هذا الموضوع وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرسها.

ب. التسهيل

التسهيل هو يعمد بعض العرب إلى نطقها مسهولة بين بين من جنس حركتها فلا هي همزة محققة، ولا هي ألف (إن كانت حركتها فتحة). وانفردت كلمة وحيدة في الترتيل على رواية حفص-بوجوب التسهيل في قراءتها وهي قوله سبحانه وتعالى وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۗ أَءَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴿٤٤﴾

ج. الإشمام

وأما الإشمام فهو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم: إن تجعل شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضممة.

وكلاهما واحد، ولا تكون الإشارة إلا بعد سكون الحرف، وهذا مما لا يختلف فيه "نعم" حكي عن الكوفيين ألهم يسمون الإشمام روما والروم إشماماً؛ قال مكّي: وقد روي عن الكسائي الإشمام في المحفوض، قال وأراه يريد به الروم لأن الكوفيين يجعلون ما سميناه روما إشماما وما سميناه إشماما روما. وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح أن الكوفيين ومن تابعهم ذهبوا إلى أن الإشمام هو الصوت وهو الذي يسمع لأنه: عندهم بعض حركة، والروم هو الذي لا يسمع لأنه روم الحركة من غير تفوه به، قال: والأول هو المشهور عند أهل العربية انتهى. اعلم أن الإشمام يطلق على أربعة أنواع: أحدها ضم الشفتين بعد اسكان الحرف عند القراءة وقد تقدم ذكره، وثانيها الخفاء الحركة بين الحركة والسكن كما في قوله تعالى: قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿١١﴾. وثالثها خلط حرف بحرف كخلط الصاد بالزاي في مثل الصراط ومصيطر وأصدق ويصدر لمن يشمها. ورابعها خلط حركة بحركة أخرى كخلط الكسرة بالضمّة في مثل قيل وغيض وحين لمن يشمها.

د. النقل

النقل هو نقل حركة الحرف إلى حرف آخر قبله او نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنوياً أو لام تعريف أو غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير سكونها وذلك مثل (ومتاع إلى حين، وكل شيء أحصيناه، وخبير أن لا تعبدوا، وبعاد إرم، ولأي يوم أجلت، وحامية أهيكم) ومثل (الآخرة، والآخر، والأرض، والأسماء، والإنسان، والإيمان، والأولى، والأخرى، والأنثى) ومثل (من أمن، ومن إله، ومن استبرق، ومن أوني، ولقد آتينا، والم أحسب الناس، وفحدث ألم نشرح، وخلوا إلى، وابني آدم) ومثل ذلك. و على رواية حفص عن عاصم: أنه في قوله تعالى بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿الحجرات : ١١﴾ فقط، يعني أن

الكسرة في همزة الاسم تنقل إلى الساكن قبله يعني حرف اللام والهمزة فيه.

هـ. الإبدال

الإبدال هو عواض الحرف وصوت الحرف الاخر. وعلى رواية حفص عن عاصم يجد في اللفظ المعين في القرآن.

١. إبدال الصاد صوت السين

وهو في أربعة امكنة:

أ. في اللفظ يبسط في الآية: من ذا الذي يقرض الله قرضا

حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض و يبسط وإليه

ترجعون.. يقرؤها حفص والدوري سينا خالصة وجهها

واحدا، ولفص من طريقة ((الطيبة)) قراءتها بالصاد. وقراءة

قالون وورش بوجه الصاد وجهها واحدا.

ب. في اللفظ بصطة في الآية: واذكروا إذ جعلكم خلفاء من

بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا الاء الله لعلكم

تفلقون. يقرؤها حفص والدوري سينا حالصة قولاً واحداً.
وقراءة قالون وورش صاداً قولاً واحداً. كما أن لحفص-من
طريقة ((الطيبة)) -قراءتها بالصاد أيضاً.

ج. في اللفظ بمصيطر في الآية: لست عليهم بمصيطر. عند
الرواة الأربعة. ولحفص-من طريقة ((الطيبة)) -قراءتها
بالسين.

د. أما الجواز في اللفظ المصيطرون في الآية: أم هم المصيطرون،
ويجوز أن يقرأ بالصاد أو السين. ويقرؤها قالون وورش بوجه
صاداً خالصة قولاً واحداً.

٢. إبدال الهمزة ياء

وهو يوجد في مكان واحد يعنى في الهمزة الثانية من اللفظ
التوني في الآية؛ قل رأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا
خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات التوني بكتاب من
قبل هذا أثارة من علم إن كنتم صادقين.

٣. إبدال الهمزة ألفاً (المد)

عندما تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف ب(ال) التعريف إما أن تبدل ألف (ال) التعريف ألفا مدية ليفرق كما بين الاستفهام والخبر، مثل: (الذكرين حرم أم الأنتيين)، (الله خير أما يشركون)، (والله أذن لكم....)، (علان وقد....). وإما أن تسهل بين بين من جنس حركتها.

٤. إثبات الألف

أ. كان في رواية حفص عن عاصم سبعة الألفات المكتوبة في الخر الكلمات.

ب. ألف (أنا) في جميع الآية، إثباته رسماً في الوصل والوقف

ج. ألف (لكننا) في سورة الكهف آية ٣٨ الجزء ١٥.

د. ألف (الظنوننا) في سورة الأحزاب آية ١٠ الجزء ٢١.

هـ. ألف (الرسولنا) في سورة الأحزاب آية ٦٦ الجزء ٢٢.

و. ألف (السبيلا) في سورة الأحزاب آية ٦٧ الجزء ٢٢.

ز. ألف (سلاسلا) في سورة الإنسان آية ٤ الجزء ٢٩.

ح. ألف (قواريرا) في سورة الإنسان آية ١٦، ١٥ الجزء ٢٩.

ط. أن إثباته في لكنا والظنوننا والرسولا والسبيلا وسلا سلا

وقواريرا وصلا لاوقفا.

٥. إسقاط المد

توجد في المصاحف العثمانية كتابة حرف الالف، الواو، والياء،

ولكن لا تقرأ وصلا ولا وقفا.

أ. ليس الألف حرف مد

الأمثلة		ليس موقف الألف كحرف مد	
المكان الآية	الألفاظ		
١٢ هود: ٩٧	إلى فرعون وملاييه	لام ملا	في وسط الكلمة،
١٥ الكهف: ٢٣	ولا تقولن لشايء إلى فاعل ذلك غدا	شين شيء	بعد...

١٥	ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين	ميم مئة	
الكهف: ٢٥			
١٣	ولا تايئسوا من روح الله	ياء بيتس أو تينس	
يوسف: ٨٧			
١٣	أفلم يائس الذين آمنوا		
يوسف: ٣١			
٢٤ الزمر: ٦٩	وجايء بالنبين والشهداء	حيم جيء	
١٠ التوبة: ٤٧	ولأوضعوا خلالكم	همزة قطع	
١٩ النمل: ٢١	أو لأذبحته أو ليأتيني	بعد لام الإبتداء	

. الواو الواو ليس حرف مد

الأمثلة		ليس موقف الواو حرف مد
الجزء، السورة، الآية	الألفاظ	
١٧ الأنبياء: ٣٧	سأوريكم آياتي فلا تستعجلون	أرى
٣ البقرة: ٢٦٩	وما يذكر إلا أولوا الأب لباب	ألو
٢٨ الطلاق: ٤	وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن	الات
١ البقرة: ٥	أولئك على هدى من ربهم	الاء

٣. الياء ليس حرف مد

الأمثلة		موقف الياء ليس حرف مد	
الجزء، السورة، الآية	الألفاظ		
٤ ال عمران: ١٤٤	أفأين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم	أفإن	في وسط الكلمة، بعد الهمزة
٢٩ القلم: ٦	بأيكم المفتون	أيكم	
١١ يونس: ١٥	قل ما يكون لي أن أبدله من تلقائي نفسي	تلقاء	آخر الكلمة، بعد... في
١٤ النحل: ٩٠	و إيتاء ذي القربى	إيتاء	

١٦ طه: ١٣٠	ومن أناءي الليل فسبح	أناء	الكلمة
٧ الأنعام: ٣٤	ولقد جاءك من نبيي المرسلين	نبا	
٢٥ الشورى: ٥١	أو من وراءي حجاب أو يرسل رسولا	وراء	
٢٧ الذاريات: ٤٧	و السماء بنيهاها بأيدي و إنا لموسعون	أيد	دال لفظ

المراجع

أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي. الاختصاص القرآن بعوده إلى

الرحيم الرحمن. رياض: مكتبة الرشد، ١٩٨٩.

أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي. التحديد في الإتيان

والتجويد. عمان: دار عمار، ٢٠٠٠.

أبي نوران حامد بن عبد الحميد. قاعدة بغدادية. الإمارات: مكتبة

الصحابة، ٢٠٠٥.

د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني. تيسير أحكام التجويد. دمشق: دار

الغوثاني للدراسات القرآنية، ٢٠٠٣.

سعدى ياسين. البرهان على سلامة القرآن من الزيادة والنقصان.

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٣٣.

سعيد بن عبد الرحمن الأحمرى. نزهة في كتاب بصائر ذوى التمييز في

لطائف التاب العزيز. الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٥.

صلاح صالح سيف. العقد المفيد في علم التجويد. عمان: المكتبة
الإسلامية، ١٩٨٧.

عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي. هداية القاري إلى تجويد كلام
الباري. مكتبة طيبة: المدينة المنورة، بلا تاريخ.

قاعدة بغدادية وجز عم. بيروت: مؤسسة الريان، ٢٠٠٧.

مطبع الله غلام. القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية. المدينة المنورة:
مطابع الرشيد، ٢٠٠٣.